مالكم

بكر بن مضر بميم مضمومة وصاد معجمة مفتوحة عن ابن هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة يكتب ابن مالك بغير الف وابن بحينة بالالف وينون
مالك لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل ابو عبد الله وبحينة امه وعلى
هذا فالصفتان له ح لم يخبر يديه بفتح الخا والرا المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه
بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما هلك
ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة للانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة وسين
ساكنة واخره تا التانيث فصلى في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج
على قومه في زينته همام بها مفتوحة وميم مشددة واسحق بن بنصب ابن على
الصفة اسحق بن نصر بصاد مهملة ساكنة بفتح العين ابن عباس بباء موحدة ميمون بن
سياه بسين مكسورة وباء مثناة من تحت وها منونة والسياه في بعض لغة العجم الاسود
ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا الخا المعجمة والرا وهو
بضم التا وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله
يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه
للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت
علينا دماوهم بضم الحا وتشديد الرا المكسورة او بفتح الحا وضم الرا والله اعلم
باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط اكثرهم
قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودي الى اشكال وهو اثبات
قبلة لهم والصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا او باب
حكم هذا ابن حزمنا من الثاني باب الى حكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي
والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام
كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا بالحكم
فصار كانهما فصلان اراد تبيين حكمهما الا ترى كيف خصه بالذكر حين قال ليس
في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن حقق بها قال
والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل
القبلة اي مستقبلها من ركعتين ركعات بالبيت العمرة بالنصب والجر في الرواية
الاخرى في قبل الكعبة بضم القاف والبا ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه
القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة
في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها
جائزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله
خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال
سبق في الايمان باب عثمان بن جرير بجيم وراء مهملتين يعني رجلة بتخفيف
عمار

النون

21

النون الذي كما يسوى بهمزة مفتوحة وسين مخففة ومن قيده بضم اوله
وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه وابن لخباب بالرفع والجر العنزة بفتح النون مع
مفتوحة نقبا بمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح البا على الخبر لاكثر
رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في انحرافهم يصلون لغير القبلة
ولم يومروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري
في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه
وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان
انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة
فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فوخذ منه ان من اجتهد
ولم يصادف القبلة لا يعيد نخامة في القبلة فحتها بتا مثناة ويروى فحكها
بالكاف لا يتفلن بتا مثناة وفا مكسورة وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او
نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق
بينهما بجعل من الصدر بالعين ومن الراس بالميم معمر باسكان العين غسان بفتح
اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البزاق انكر القاضي شمس
الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته
لكن هذا استعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني
وغلبني ورئي منه بضم الرا وهمزة مكسورة وبكسر الرا والمد وهمزة مفتوحة
رئي بكسر القاف [illegible] ان يشد عليها سروجها وجلل بالاجلة حتى يحرق مذهب
وهلها ويشد لجمها الحفيا بحا مهملة ساكنة وبا مثناة من تحت بمد وتقصر بني زريق بزاي
مضمومة ورا القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهو الكناسة بشماريخه وبسره
الاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر القنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما
رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة انثروه بمثلثة مضمومة [illegible]
عقيل بفتح العين حثا بحا مهملة وثا مثلثة من الحثية وهي ملء اليد يقله بضم اوله
من اقل الشي رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم ويروى امر بالهمز يرفعه بالرفع
وبالجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته ولذلك
امتنع هو ايضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا يختاره له الكاهل ما بين الكتفين [illegible]
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث ثم بثا مثلثة مفتوحة اي هنالك
شاء ولا يتجسس بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمة لا تتفق لفظ الحديث

Copyright King Saud University